

المجوسي

1

سكبوا فوق ثيابي الخمرَ ، عربدتُ من الحب ، وراقصتُ
الفراشاتِ وعانقتُ الزهور

منحوني عندليباً وقمر
ومرايا وتعاويدَ وَقَطراتِ مطر
وأنا لم أتعَدَّ العاشرة
فلماذا عندليبِ الحبِّ طار
والمرايا صدنت فوق الجدار ؟
ولماذا استرجعوا مني القمر
والتعاويدَ وَقَطراتِ المطر
عندما قلبي على أرصفة الليل انكسر ؟

2

المجوسيُّ من الشرفة للجار يقول
يا لها من بنتِ كلبة
هذه الدنيا التي تُشبعنا موتاً وغربة
كان قلبي مثل شحاذ على الأبواب يستجدي المحبة
وأنا لم أتعَدَّ العاشرة